مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . . وبعد .

هذا البحث سوف يتناول مشكلة من المشكلات الاجتماعية القائمة في المجتمع السعودي وهي «تأخر الشباب الجامعي عن الزواج» ليتم التعرف على العوامل والمتغيرات الاجتماعية المؤثرة في تأخر الشباب عن الزواج المبكر، ثم وضع التوصيات والمقترحات التي يتم التوصل إليها عن طريق الدراسة الميدانية .

ولما للشباب من أهمية كبيرة في المجتمع ، حيث إنه عماد الأمم وهو الثروة الحقيقية التي تعتمد عليها الأمم في بناء حضارتها ورقيها ، فالحديث عن الشباب هو حديث عن مستقبل الأمة .

والتخطيط للمستقبل مرتبط بحسن إعداد شبابها وحل مشكلاتهم والعمل على تربيتهم التربية السليمة التي تعتمد على أساليب علمية وتربوية لإعدادهم الإعداد الجيد .

والزواج يعدُّ هو الوسيلة الوحيدة لتكوين الأسرة لهؤلاء الشباب وإنجاب الأولاد ، وتهيئة الجو الأسري المناسب الذي يخلق لهم الاستقرار في الحياة . فالإسلام حث على الزواج وخاطَب الشباب خاصة ، حفاظا لنفوسهم وسلامة أخلاقهم وتلبية لفطرتهم وغرائزهم ، كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : «يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحفظ للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» [1] .

---

(١) صحيح البخارى ، ج ٧ ص ٤ .

والإسلام شَرَعَ الزواج لأهداف سامية ونبيلة - للمحافظة على النوع الإنساني، والمحافظة على الأنساب، وسلامة المجتمع من الانحلال الأخلاقي والتناسل والسكن الروحي والنفسي، قال تعالى: ﴿ **ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة** ﴾ (١).

ونظرا لأهمية الشباب في المجتمعات فقد وجدت في دراسة «تأخر الشباب عن الزواج المبكر» موضوعا مهما وذلك عن طريق الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي - الذكور - في مدينة الرياض، جاهدا للوصول إلى التوصيات والاقتراحات التي آمل إلى تحقيقها بأسلوب علمي سليم ولتسخيرها لخدمة كل الشباب والمجتمع بشكل عام، لكي تتحقق الغاية المنشودة من الزواج في بناء المجتمع بناء سليما.

والله الموفق.

---

(١) سورة الروم، آية ٢١.

obeikandl.com